

سامحيني يا ماما .. كده أريح ! | آخر كلمات منتحر الساحل

الشمالي | د. حازم شومان

حازم شومان

ما انساش اول حالة انتحار شفتها في حياتي يا شباب. كنت لسة طالب في الكلية وكنا بندرس في كلية طب مادة الطب الشرعي. وفي واحدة مسكت سكينة وطعنت قلبها.انا انا او ماتت يعني انا ببص لها وشكلاها ميتة الموضوع - 00:00:00

عملت في نفسها كده ليه؟ هل الانتحار حل؟ انتم عارفين يا شباب اللي منتحر ده عمل بالظبط زي ايه؟ زي واحد صابعه اقطع والم رهيب قام رايج من كتر الصراخ قام مولع في نفسه وقام حارق نفسه انت بتهرب من ايه لايه؟ انت بتهربي من عزاب الدنيا لعزاب الآخرة. انت بتهرب من مشاكل الدنيا لمشاكل الآخرة. انت - 00:00:20

اهربى انك اكتئاب الدنيا لاكتئاب الآخرة. انت بتهرب من سواد الدنيا لسواد الآخرة. انت بتهربوا. يا كل واحد بتفكر في الانتحار من امراض نفسية الدنيا للامراض النفسية بتاعة جهنم والعياذ بالله وده من اشد انواع العذاب في جهنم العذاب النفسي اخطر من العذاب المادي يعني من انواع عذاب جهنم الاكتئاب والتوتر - 00:00:40

ولو بات الفزع والعياذ بالله وما هو اشد من هذا يعني سبحانه الله العظيم يعني اشد واحد ابتلي في الدنيا كلها سيدنا ايوب بعد تمنتشر سنة ابتلاء بيقول مسني الضر. مسني يعني حاجة خفيفة. ليه؟ لما قارن مشاكل الدنيا بمشاكل الآخرة. بالنسبة لجهنم دي مجرد مس يا ابني المشاكل اللي انت فيها دي - 00:01:00

كلها من اولها لآخرها في غيرك مبتلى ميت ضعف فيها وصابر وبيرجع الى الله والايمان بالله بيصبر والتوجه الى الله بيختلف وبعد كل ركعتين بين ايدين ربنا اشد لحظة سواد في حياتك. هي اكتر لحظة باب السما هيتفتح لك لو وقفتي فيها بين ايدين ربنا. الشاب اللي رايج يرمي نفسه تحت متر - 00:01:20

ولا اللي رايحة تولع في نفسها ولا اللي رايج يقطع شرائين ايديه ولا اللي رايحة تدبح نفسها ولا اللي رايج يطعن قلبه ولا اللي رايحة تشنق نفسها ولا اللي يرمي نفسه من من - 00:01:40

من من برج القاهرة ولا اللي بترمي نفسها من فوق عمارة ولا اللي بيموت نفسه باي طريقة؟ انا عايز اقول لك ان اشد لحظة الم في حياتك اقسم بالله هتبقى اشد لحظة فرج في حياتك. لو وقفت بس في الركعة دي بدل ما ترمي نفسك تحت المترو ارمي نفسك على سجادة الصلاة. انا - 00:01:50

اكتر امراض المتنبي في حياتي. شفيت وانا واقف بين ايدين ربنا. وانا واقف بصلبي بدل ما اجري اصرخ واشككي وجريت على ربنا سبحانه وتعالى عايزين نفهم رحمة ربنا. اللحظة اللي انت رايج تموت نفسك فيها دي لحظة ربنا بيرتب لك فيها رحمات السماوات والارض يأس ليه؟ يأسه ليه؟ فتش في - 00:02:10

عن الله الكافي كم مرة كفاك؟ كم مرة نجاك قبل ما تنتحر؟ فتش في الماضي بتاعك. عن اسم الله الودود كم مرة وصلك؟ فتش في الماضي بتاعك اسم الله اللطيف كم مرة لطف بك؟ كم مرة رتب لك؟ كم مرة اكلك؟ وشريك؟ كم مرة شفاك؟ كم مرة رزقك؟ كم مرة نجاك؟ كم مرة حفظك؟ كم - 00:02:30

مرة هداك فتش في الماضي بتاعك. قبل ما تيأس من رحمته. قبل ما تقول له ما انتش هتعمل لي حاجة. قبل ما تعلن عمليا انك انت خلاص ما عادش ربنا هيعملك - 00:02:50

حاجة ولا فيه فرج جاي. والسوداد هيتلوه سواد. قبل ما تيأس من رحمته وتنقظ من رحمته. فتش في الماضي بتاعك. هو عمل لك ايه؟ ما تبقيش عاملة زي واحد قاعد يهد جوة جبل محبوس واللحزة اللي خلاص الهدل الخبطنة الجاية هتفتح قام قاعد يائس -

00:03:00

ما تباقاش عامل زي واحد واقف على باب قاعد يخبط واللحزة اللي الباب هيتفتح فيها. ادي ضهره ومشي. ما تجيش تيأس لحزة الفرج. كل ما هييجي السوداد خلاص الفجر انت ليه يائس؟ يائسة ليه؟ الشباب الشباب بيتحر ليه؟ هو انت فاكر الانتحار حل؟ في

البخاري ومسلم في غزوة من الغزوات والنبي عليه الصلاة والسلام موجود - 00:03:20

خد فيها واحد قاتل المشركين قطار رهيب واحد مسلم. فالصحابة قالوا ده يا رسول الله لا يترك فزة ولا فزة ده ده مهول. ده عملان. ده الرجل الاخطر اخضر بيقاتل وسطنا. الرسول عليه الصلاة والسلام قال اما انه من اهل النار. ازايا يا رسول الله؟ المجاهد الصنديد ده هو من اهل النار ازايا؟ في واحد من الصحابة قال انا - 00:03:40

صاحبه بقى بيقول كل ما بيطأ ابطأ وراه. كل ما يجري اجري وراه. فضل يراقبه في المعركة. بيقول فخذ جرح شديد فيصرخ من اللالم. شف الصحابي بيقول قل ايه في البخاري ومسلم؟ بيقول فاستعجل الموت. شوفوا يا شباب شوفوا يا اللي عنده خواطر انتحارية. ربنا رحمته واسعة اقف صرخ له. اقف - 00:04:00

الرخيل ومش يقول لك ادعية مش باقول لك اتوسل اليه باقول لك صرخ. باقول لك اقتل على نفسك او ضة واقعد صرخ لربنا هتسيني لمين؟ انا ما ليش غيرك يا رب لا تحملنا ما لا طاقة لنا به. انا يا رب الامراض النفسية فوق طاقة احتمالي انا اريي المشاكل فوق طاقة احتمالي. اجري عليه والله ما هيسيبك - 00:04:20

ولا هيخل لك ولا هيتخلى عنك ابدا في لحزة من اللحظات. فاقول له يا رب انا دى اكتـر لـحـزة اـنا مـحتاجـك فيـهاـ اـنا ياـربـ دـيـ اـكـبـرـ مشكلـةـ فيـ حـيـاتـيـ اـناـ - 00:04:40

كلمته وما ردش عليك. خبطة على بابه وما فتحلكيش. بتنتحر ليه؟ بتـيـأسـ منـ رـحـمـةـ اللهـ ليـهـ استـعـجـلـ علىـ الفـرجـ ليـهـ دـهـ دـهـ ربـناـ بيـقـولـ لـموـسىـ فـلـبـسـتـ سـنـينـ عـاـيـزـيـنـهـ فـيـ ايـامـ ليـهـ ياـ شـبـابـ الـاـيـامـ دـيـ؟ـ يـعـنيـ منـ زـمـةـ الصـحـةـ العـالـمـيـةـ قـالـتـ انـ تـانـيـ سـبـبـ لـلـمـوتـ - 00:04:50
عـنـ الشـابـ منـ سنـ خـمـسـتـاشـرـ لـسـنـ تـلـاتـينـ هوـ الـاـنـتـحـارـ ليـهـ؟ـ لـيـهـ وـاـنـتـ فـيـ سنـ الـاـمـلـ؟ـ وـفـيـ سنـ التـفـتحـ بـتـسـيـبـ بـتـدـمـرـ نـفـسـيـتـكـ فـيـ نـفـسـكـ وـبـتـحـطـمـ نـفـسـيـتـكـ بـنـفـسـكـ.ـ الرـاجـلـ الـلـيـ فـيـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ لـمـاـ الـلـامـ زـادـ فـجـابـ سـنـ السـيـفـ وـحـطـهـ عـلـىـ قـلـبـهـ وـقـامـ طـاعـنـ نـفـسـهـ - 00:05:10

الصحابي شافه قتل نفسه واستعجل الموت فقال اشهد ان محمدانا رسول الله. النبي صدق فعلا انتحر. الانتحار ده النبي قال اما انه من اهل النار. مين اللي عليكم حكم الانتحار. مين اللي قال لك ان المنتحر ده حاجة سهلة؟ يا اخوانا عايزين نفوق ربنا رحمته واسعة. والمنتحر ان شاء الله يا رب لو مش من يائس لو مش يائس من - 00:05:30

الله ان شاء الله مش كافر. ولكن انت تعرض نفسك للموقف الرهيب ده ليه؟ انت عارف انت بتهرب ليه؟ يا شباب عايزين نفوق يا شباب هو الشباب بيتحروا ليه اول حاجة جنون الطموحات الدنيوية بتنشغل سواق ليه؟ ابقى شغال حرفي ولا مهني ليه؟ انا عايز جاكوار. انا عايز العربية دى. انا عايز اتجوز واحدة زي دى. يا عم - 00:05:50

ارضي يا عم ارضي. والله العزيم بعد ما ابتليت بالكورونا و كنت مش عارف اخد نفسي اوبي يعني بفضل الله ربنا خفف يعني وبعد كده دخلت على طول في اليوم الاربععاشر - 00:06:10

في المرض دخلت عناية القلب المركزـةـ نـبـضـ قـلـبـيـ كانـ قـلـبـيـ هيـقـفـ منـ كـتـرـ.ـ نـفـسـيـ اـخـدـ نـفـسـيـ.ـ نـفـسـيـ اـحـسـ انـ قـلـبـيـ منـتـزـمـ.ـ خـرـجـتـ منـ العـنـاـيـةـ المـرـكـزـةـ.ـ مشـ عـاـرـفـ اـنـاـمـ.ـ مـنـ يـعـنـيـ مـنـ التـعـبـ الـلـيـ الـوـاحـدـ خـرـجـ فـيـهـ.ـ اـوـلـ مـاـ بـدـأـتـ اـرـوـقـ سـبـحـانـ اللهـ بـعـدـ رـكـعـتـيـنـ صـرـخـتـ لـربـناـ فـيـهـ.ـ وـالـلـهـ العـزـيمـ يـاـ شـبـابـ اـقـسـمـ بـالـلـهـ خـرـجـتـ مـنـ عـنـاـيـةـ - 00:06:20

القلب المركزـةـ بعد ركعتـيـنـ.ـ اـصـحـابـيـ سـنـدوـنـيـ وـقـلـتـ لـهـ خـلـوـنـيـ اـتـوـضاـ وـاـصـلـيـ.ـ فـضـلـ وـمـنـةـ قـمـتـ عـلـىـ رـجـلـيـ بـعـدـ الخـبـطـيـنـ المـرـضـ الـرـابـ دـوـلـ بـعـدـ رـكـعـتـيـنـ سـبـحـانـ اللهـ قـلـتـ لـمـرـاتـيـ الـلـيـ نـبـضـ قـلـبـيـ مـنـتـزـمـ وـعـاـرـفـ يـاـخـدـ نـفـسـهـ وـبـيـحـطـ رـاسـهـ عـلـىـ المـخـدـةـ يـنـامـ يـسـجـدـ لـهـ

شكراً لليوم القيامة. يا عم ارضي. انت في قدرك الوقت شباب - 00:06:40

شابات نايمين في مستشفى السرطان بنلحقه الموت. انت فيه عندك شباب دلوقتي في مراكز الفشل الكلوي قاعدين اربع ساعات كل يوم ويوم يغسلوا دمهم. يا عم ترضى انت الشباب بيتحجر ليه؟ الشباب بيتحجر عشان السوشيال ميديا منازر الفاتنات والملوك والملكات والدنيا - 00:07:00

شوف شوف ضربة حز مفيش ضربة حز. طب وبعدين اجري على موقع المراهنات الالكترونية بقى والالومبيترية والمش عارف والموقع اللي مش عايز اقول اسمائها دي اراهن بقى ويمكن ضربة القلعة بقمار. انت مش بتلعب قمار بس وبتعمل كبيرة. انت مش بتلعب قمار بفلوسك. انت بتلعب قمار بمستقبلك وبحياتك وبصيرك - 00:07:20

ما حصلش يقوم رامي نفسه بقى في المال الحرام او في الشهوات الحرام. ما لقاش متعة وما لقاش لزمه وراح موت نفسه. دبح نفسه من اكبر اسباب الانتحار مش الاجتهاد - 00:07:40

يا شباب تسعين في المية من الانتحار مش بسبب الاكتئاب. يسألوا الاطباء النفسيين تسعين في المية من الانتحار بسبب المشاكل. هو شاب قابلني مش عارف خطوبته باز. قال لي قعدت هز علك - 00:07:50

فجأة جا له بنك اناكسى وفجأة جا له نوبات هلع. وفجأة جا له اكتئاب. قلت له يا ابني النفسية دي عاملة زي العصاية. بفضل تضغط عليها. لحد لحظة بتتكلس. صعب انها - 00:08:00

ترجع طبيعي تاني. مشاكل. المشاكل بتوصل الشاب لل Yas. الاحباط اخطر بالاكتئاب. الاحباط بيحسسه ان خلاص ما فيش فرج. وربنا مش هيعلم له حاجة. وما فيش حاجة جاية وهتفضل سواد في سواد. اللحزة دي بيرمي نفسه تحت المترو وفاكر انه حل نهاي. لمشاكله ومش فاهم ان دي بداية مشاكل اكتر واخطر - 00:08:10

واصعب والعياذ بالله لانه هيتسأل امام الله سبحانه وتعالى. ده لو كان جري على سجادة الصلاة. بدل ما يجري على المترو. لو ربنا سألك بس السؤال ده. لو انت عشت بنفسك الى الله. واستعجلت الموت وقال لك بدل ما تجري على نار تولعها في نفسك. ما جرتش على سجادة الصلاة ليه؟ ما وقفتش تقول يا رب ليه هو ضعف - 00:08:30

من هيوصلنا للدرجة دي؟ اما بشوف يا اخوانا قصص المنتحرین. طب فكري معى كده. اللي اتجوزت بتتحجر عشان جوزها مزععلها. ومشاكل زوجها. طب اللي ما اتجوزتش بتتحجر عشان ما اتجوزتش النيابة نفسها فيه. او عشان باباه خد الموبايل منها. طيب اللي دخل الكلية اللي نفسه فيها؟ انتحر ورمي نفسه من برج القاهرة لانه مش عارف يسرق - 00:08:50

في الكلية. طب والي ما دخلش الكلية دي نفسها انت حر لان عشان نص درجة في السانوية العامة ما دخلش الكلية اللي نفسه فيها. يعني القصة مش في المشاكل. القصة في ان النفوس - 00:09:10

في نفوس كده يا جماعة عايزين فوق هي الدنيا دي كده مين اللي غرك في الدنيا وقال لك ان ما فيهاش مشاكل. او مال هنطبع في الجنة ليه لو الدنيا ما فيهاش مشاكل؟ عايزين فوق عايزين فوق - 00:09:20

يعني يائس ليه؟ ده ربنا بيقول لموسى فلبست سنيين. عايز توصل اللي انت عايزه قدامك سنيين. انت عايزه تاخديها في ايام ليه؟ مستعجلين على الدنيا ليه ايه؟ مستعجل على الفرج ليه؟ ربنا كبير. قم صرخ له. والله ما هتقف بين ايديه وهيسيبك رسالة للاباء والامهات. اما شاب عنده تمانية وعشرين سنة - 00:09:30

فجأة ابوي فجأة ان هو انت حر الله يرحمه. الله يرحم موتى المسلمين اجمعين. الله يرحمهم جميعاً الله يرحم الشاب اللي رمى نفسه من فوق برج القاهرة. الله يرحم الشاب اللي رمى نفسه تحت عجل المترو. الله يرحم الشاب اللي اللي رمى نفسه من البلكونة. شاب سأل الله يرحمهم جميعاً ويغفر لهم - 00:09:50

اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. يعني احنا بنقول ان شاء الله مسلمين. بس يعني مش كل مسلم بيدخل على الجنة على طول. ما هو ممكن يتحاسب ويبيقى فيه كبار ويدخل النار الاول شوية والعياز بالله ربنا يغفر لهم جميعاً. ولكن بقول للاباء والامهات حرام عليكم فوقوا لولادكم شوية. انت جاي تتصدم منك ان ابنك انت حر - 00:10:10

صاحبوا ولادكم شوية اركبوا مع ولادكم عربية حياتهم او عي تذاكر لولادك. اخرجي مع بنتك اقعد مع ابنك اعزمه على مطعم برة واقعد اتكلم معه. امسك موبايل بنتك وابنك وشف هم فين وراحوا فين وجايين منين ومن اصحابهم. ابنك فين الوقتي؟ بنتك فين الوقتي؟ بنتك بتتكلم مع مين في التليفون؟ ابنك فين يا جماعة - 00:10:30

يا اخوانا مش بقول لك راقبه بس بقول لك صاحبه. بقول لك صاحب بنتك وصاحب ابنك انا مش بكل الماهات انا بكل الاباء. قم بدورك ارجع اب تاني. ارجع حب تاني قم ممكن يكون ابنك عنده اكتئاب نفسي وانت مش عارف. ممكن يكون بنتك عندها وسواس قهري وانت مش عارفة. ممكن يكون ابنك عنده نوبات شزعة وانت مش عارف - 00:10:50

ممکن يكون بنتك عندها توتر مدمرا لها حياتها وانت مش عارفة فوقوا ولادكم شوية وشوفوا نفسية اولادكم شوفوا دين اولادكم لان قوة الایمان اخطر امان اللي عنده ایمان بيقع في المشاكل زي اللي ما عندوش ایمان بس اللي ما عندوش ایمان ساعة المشكلة هيرمي نفسه تحت المترو. اللي عنده ایمان ساعة المشكلة هيرمي نفسه ساجد - 00:11:10

بين ايدين ربنا يا شباب فوقوا يا شباب. والله العظيم يأسك وهم. اقسم بالله حزنك وهم. والله العظيم كل خوفك وهم. كل اللي انت خايفه منه مش هيحصل ولا حصل حاجة منه. كل اللي مزعلك مش هيحصل ولا حصل حاجة منه. فوقوا. ما تتعذبوش عشان وهم. اوهام. وفي النهاية الخير هو اللي جاي. وفرج - 00:11:30

جاي وربنا مش هيسيبك. وهي بس ابتلاء ربنا بيستلي به سقتك فيه. فوقوا يا شباب. اسعدوا افروا الفرح عبادة. قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا افروا يائس ليه بتفكر في الانتحار ليه؟ فوقوا والكلام اللي انا قلته ده اسمعه تاني اسمعيه تاني وقولوه في الدنيا كلها قوله بسانك - 00:11:50

قولي لي بسانك فوقوا الشباب. انشروا الفكرة دي. انشروا الحرب ضد الانتحار. لان ده مدخل شيطان خطير. والعياذ بالله انقدوا بعض واقفوا وايدكم في ايد بعض عشان ربنا ينجينا كلنا. لان هي سفينه يا كلنا نفرق. يا كلنا نعدي. يا رب اللهم انقذ الشباب يا رب - 00:12:10

اللهم ردهم الى دينك ردا جميلا. اللهم اغثهم في رزقهم وفي دراستهم وفي نفسياتهم. اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اهد غير المسلمين الى الاسلام. كما هديت المسلمين يا ارحم - 00:12:30

رحمين. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا اعظم سبب للنجاة من الاكتئاب والهم والمشاكل. انك تخرج من همك لهم الدين. شيلوا هم الاسلام. شيلوا هم نصرة رسول الله والله يا شباب اكتر ايام نفسيتك هتتحسن فيها اللي انت شايل فيها هم الدين. من جعل همه هو الله وانا رايح كلية طب في خمسة وستة كنت كاتب - 00:12:50

ورقة كده وانا بركب الميكروباص او المشروع احطها قدام اقرهاها وانا رايح الكلية. من جعل همه هو الله كفاه الله هم كل شيء اعظم اسباب علاج الاكتئاب هو حمل هم الدين والشغل في الدعوة الى الله. ربنا يوفقكم يا شباب. ربنا ينحركم. ربنا يبارك في مستقبلكم. ربنا ينجدكم. ربنا - 00:13:10

اه يحفظكم ربنا يفتح عليكم في الدنيا والدين. ربنا يستعملكم لنصرة دين الله ويعزكم بالاسلام. ويعز الاسلام بكم. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان لا الله فان استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - 00:13:30